

تفوييم واقع النوعية البيئية في صحافة السعودية

دراسة تحليلية لعينة من الصحف والمجلات السعودية

د. اسماعيل محمد المريني *

د. محمد حسن محمود **

راشد عبد العزيز الرشود ***

مقدمة :

أحدث الانسان وبخاصة في القرن العشرين نتيجة للثورة الصناعية المتسارعة والعشوائية، خللا كبيرا في التوازن الدقيق الذي كان يربط بين عناصر البيئة من ماء وهواء وتربة، فظهرت بسبب ذلك ظواهر جديدة لم يعرفها الانسان من قبل، مثل ظاهرة المطر الحمضي والبيت الزجاجي والاثراء الغذائي والضباص الضوئي الكيميائي وانخفاض تركيز الأوزون في طبقة الأوزون.

هذه الظواهر شملت البيئة بأكملها وأدت إلى تدهور صحتها وقدرتها على العطاء، كما كانت لها مردودات سلبية مباشرة وكبيرة على صحة الانسان والحيوان والنبات والمواد، فالحوادث التاريخية البيئية تشهد على ذلك، وتذكرنا بالوضع المأساوي الذي وصلت اليها البيئة^(١).

وهذه الظواهر التي فرضت نفسها على الانسان، اضطرتة إلى تغيير نظرتة وسياسته نحو البيئة، وأجبرته على توجيه اهتمامه إلى هذه القضايا وتقديم الحلول الكفيلة للحد من تأثيراتها السلبية. ولذلك عقدت عدة مؤتمرات عالمية لبحث هذا الموضوع، كان من أولها مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة الانسانية الذي انعقد في ستوكهولم في الفترة من ٥ - ١٦ يونيو ١٩٧٢ وتمخض عنه برنامج التربية البيئية الدولي. وتلت ذلك ندوات ولقاءات كثيرة من أهمها المؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية الذي عقد في تيبليس بالاتحاد السوفيتي (سابقا) في الفترة من ١٤ - ٢٦ أكتوبر ١٩٧٧، وأخيرا المؤتمر التاريخي عن البيئة والتنمية الذي عقد في البرازيل في يونيو ١٩٩٢.

وقد دعت هذه اللقاءات إلى نشر الوعي البيئي وتنمية العناية بقضايا البيئة عن طريق وسائل الاعلام بمختلف صورها المقروءة والمرئية والمسموعة، كما جاءت في التوصية رقم (٢٠) في مؤتمر تيبليس الذي أوصى بتشجيع نشر المعارف عن حماية البيئة وتحسينها من خلال الصحافة والاذاعة والتلفزيون^(٢).

ولاشك أن وسائل الاعلام تلعب دورا مهما ومؤثرا في تصورات وسلوكيات أفراد المجتمع، وعليه لابد من التركيز على هذه الوسائل لنشر الوعي البيئي وجلب الانتباه للمشكلات البيئية. والصحافة من الوسائل الاعلامية القادرة على نقل وتغطية القضايا البيئية وطرحها للمواطنين بصورة واضحة

* أستاذ مشارك - جامعة الخليج العربي - البحرين.

** أستاذ مشارك - قسم الاعلام، كلية الدعوة والاعلام - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - المملكة العربية السعودية.

*** جامعة الخليج العربي - البحرين.

ومبسطة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتعرف من خلال دراسة ميدانية لثلاث صحف وثلاث مجلات سعودية، على واقع الصحافة في المملكة العربية السعودية بالنسبة للتوعية البيئية.

الصحافة في المملكة العربية السعودية :

بدأ مولد الصحافة السعودية في ١٢ ديسمبر ١٩٢٤ عند إصدار أول جريدة أسبوعية رسمية باسم أم القرى^(١). وقد مرت الصحافة السعودية بثلاث مراحل متدرجة، فالمرحلة الأولى وكانت تسمى بعهد صحافة الأفراد، بدأت عام ١٩٢٨ واستمرت حتى عام ١٩٥٩، حيث صدر عدد كبير من المطبوعات قدرت بحوالي ٤٠ - ٥١ مطبوعة ما بين صحف يومية ومجلات أسبوعية وشهرية. والمرحلة الثانية هي عهد ادماج الصحف، تلتها المرحلة الثالثة وهي عهد المؤسسات الصحفية والتي بدأت عام ١٩٦٤ بانشاء عدة مؤسسات في بعض مدن المملكة مثل الرياض وجدة ومكة والدمام. وتميزت هذه المرحلة بمساهمة الصحف والمجلات في رقي المجتمع من الجوانب الثقافية والاجتماعية وتغطية الأخبار المحلية والاقليمية والعالمية، ونشر المعلومات في جميع مناطق المملكة. وفي دراسة أجريت حول القراء بالمملكة^(٢)، تبين أن الصحافة تحتل المرتبة الأولى بين وسائل الاعلام من حيث الاعتماد عليها في إشباع الحاجات الاتصالية، حيث حصلت الصحافة على (٣٤,٦٪) ثم التلفزيون (٣٣,٣٪)، ثم الاذاعة (٣٢,١٪). كما جاءت الصحافة في المرتبة الثانية بين وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات حول الأحداث، حيث حصلت على (٤٠,٥٪)، وجاءت الاذاعة في المرتبة الأولى (٤١,٣٪)، ثم التلفزيون في المرتبة الثالثة (١٦,٩٪). وهذه النتائج تؤكد الدور الذي من الممكن أن تقوم به الصحافة في نشر المعلومات، حيث يمكن استغلالها في تنمية الوعي البيئي على نطاق المملكة بأكملها.

اهتمام الصحافة بالتوعية البيئية :

تعد الصحافة من بين أهم القنوات التي يمكن استخدامها في مجال التوعية البيئية، وقد أظهرت الكثير من الدراسات (٦ - ١٠) أن الصحف تعتبر من أهم مصادر المعلومات البيئية بالنسبة للجمهور، إلا أن اهتمام الصحف نفسها بالموضوعات البيئية تكون عادة بين مد وجزر، ففي نهاية الستينات وصلت تغطية الصحف الأمريكية والكندية للقضايا البيئية ذروتها، وذلك عندما ظهرت المشكلات البيئية والحوادث البيئية كقضايا سياسية على النطاقين المحلي والعالمي، ولكن سرعان ما انخفض هذا الاهتمام في مطلع السبعينات عندما أدخلت الجوانب الاقتصادية والتقنية في علاج المشكلات البيئية، حيث تبين أن هذه المشكلات معقدة ومتشابكة ومكلفة اقتصادياً^(٣). كذلك من العوامل التي أبعدت أنظار الصحافة عن الاهتمام بالقضايا البيئية في تلك الفترة في الأزمة النفطية العالمية التي بدأت عام ١٩٧٣، وجعلت الصحافة تتجه نحو مشكلات الطاقة وإيجاد البدائل المناسبة للبتترول.

فالدراسات التي أجريت في تلك الفترة، كالدراسة التي نشرت عام ١٩٨١^(٤) عن عدد المقالات التي نشرتها ثمان مجلات أمريكية عن التلوث، تبين أن عدد المقالات ارتفع بشكل ملحوظ في نهاية

الستينات وانخفض إلى الوضع السابق في السبعينات، كذلك وصلت الدراسة التي نشرت في عام ١٩٨١^(٨) عن المقالات التي نشرت في الصحف الكندية عن تلوث الهواء إلى النتيجة السابقة. وبناء على ما سبق يمكن القول بأن اهتمام الصحافة بالتوعية والمشكلات البيئية مرتبط إلى حد كبير بالحوادث البيئية التي تقع في العالم بين وقت وآخر، وأن هذا الاهتمام لا يأتي ضمن جهد منظم ومستمر، وخطة واضحة مرسومة، وإنما يكون عادة ردود فعل لحوادث معينة.

المواضيع البيئية التي اهتمت بها الصحافة:

هناك عدة دراسات أجريت بهدف معرفة نوعية المواضيع البيئية التي تطرقت إليها الصحافة، وبيان اتجاهاتها بالنسبة للأمور المختلفة المتعلقة بشؤون البيئة، وهذه الدراسات اتبعت أسلوب تحليل المضمون. ومن الجدير بالذكر أن الباحثين لم يحصلوا على مثل هذه الدراسات في الوطن العربي. ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة عن وسائل الاعلام الجماهيري واهتمام الجمهور بالمشكلات البيئية في كندا خلال الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٧٢^(٩). قامت الدراسة بتحليل مضمون أربع صحف رئيسية وخمس مجلات تصدر في كندا، وتوصلت الى النتائج التالية:

أ - كان تركيز الصحف في الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٥ منصبا على القضايا المحلية، ثم اتسع الاهتمام تدريجيا في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٨ نحو التركيز على القضايا القومية، ثم اتسعت دائرة الاهتمام في الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠ لتشمل أيضا المشكلات البيئية العالمية.

ب - كان المحتوى العلمي للمقالات الصحفية ضعيفا جدا، وبعض المقالات التي نشرت كانت تحتوي معلومات غير صحيحة ومبالغا فيها.

ج - الصحافة كانت تفتقر إلى التحقيقات الصحفية، مما يشير إلى أن دورها تمثل فقط في نقل الخبر.

- دراسة عن دور الصحف في حفز الاهتمام الجماهيري بالقضايا البيئية في الهند^(١٠). وقد اتبع الباحث في هذا البحث منهج المسح واستخدام أداة تحليل المضمون للتعرف على اتجاهات الصحف الهندية اليومية في تغطية القضايا البيئية، وقد تم دراسة ثلاث صحف رئيسية تصدر باللغة الانجليزية في الفترة من يناير ١٩٧٩ إلى ابريل ١٩٨٠. وكان من أهم نتائجها ما يلي:

- ١ - ركزت الصحف الهندية على مشكلات تلوث الماء والهواء وحماية وصيانة الموارد الطبيعية.
- ٢ - الصحف نقلت باستمرار الأخبار المحلية والقومية والعالمية المتعلقة بالقضايا البيئية، ولكن هناك نقصا شديدا في المقالات المتعمقة والتحليلات والتحقيقات الصحفية.
- ٣ - الصحف الهندية لا تقوم بدور فعال ومؤثر في التوعية البيئية الجماهيرية وذلك لارتفاع نسبة الأمية وعدم مبالاة الجمهور بالقضايا البيئية، إضافة إلى ضعف الاهتمام من الصحف نفسها بالموضوعات البيئية.

مشكلة الدراسة :

ان للمحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية من الناحيتين الكمية والكيفية أهمية بالغة مرتبطة بحياة الانسان وصحته وسلامته، حيث أن الانسان لا يستطيع المحافظة على صحته اذا لم يحافظ في الوقت نفسه على صحة البيئة وسلامه عناصرها.

وبناء على ذلك فإنه من الحتمي بذل الجهود الجماعية على كافة المستويات المحلية والاقليمية والعالمية لصيانة ورعاية البيئة عن طريق توعية الجمهور والمسؤولين وتنمية شعورهم واحساسهم تجاه بيئاتهم، ووسائل الاعلام تستطيع القيام بهذا الدور بما لها من تأثير واضح وفعال على الانسان وسلوكياته، والصحافة هي احدى الوسائل الاعلامية المؤثرة على أفراد المجتمع، فعليها يقع عبء كبير في تثقيف الجمهور وإشعار كل فرد بمسؤوليته تجاه بيئته، وحث الأفراد على التعاون مع الهيئات والمنظمات البيئية المحلية والاقليمية والعالمية.

ومن هذا المنطلق جاء الاحساس بإجراء هذا البحث الذي يستهدف دراسة دور الصحافة السعودية في التوعية البيئية دراسة تحليلية للتعرف على الموضوعات البيئية التي نشرتها الصحف والمجلات السعودية وتقييم محتواها، إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على العاملين في هذه الصحف والمجلات.

أسئلة يجب عنها البحث :

انطلاقاً من تحديد مشكلة البحث، أمكن تحديد التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الاجابة عنها، وهي كما يلي :

- ما عدد الموضوعات المتعلقة بالبيئة والتي نشرتها الصحف والمجلات السعودية؟
- ما الموضوعات البيئية التي حظيت باهتمام الصحافة السعودية؟
- ما الاطار الجغرافي للموضوعات البيئية؟
- ما الشخصيات التي حظيت باهتمام الصحافة السعودية؟
- ما الجمهور المستهدف بالموضوعات البيئية المنشورة؟
- ما مصادر الاستشهاد المستخدمة في دعم الأفكار التي تضمنتها الموضوعات البيئية؟
- ما المعالجة التبيوغرافية للموضوعات البيئية من حيث استخدام القوالب التحريرية المتنوعة، والعناوين المستخدمة في هذه الموضوعات؟
- ما خبرات العاملين في مجال المعالجة الصحفية لشؤون البيئة؟
- هل هناك قسم أو صحفي مختص بشؤون البيئة في الصحف والمجلات السعودية؟

نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوعات البيئية الواردة في عينة الدراسة من الصحافة السعودية، فتصور واقعها وتقييمها عن طريق دراسة شاملة لمحتوى وشكل الموضوعات البيئية، كما تتناول الدراسة تصورات العاملين في تلك الصحف والمجلات تجاه البيئة، وردود الصحافة في التوعية بمشكلاتها.

أداة البحث :

استخدمت الدراسة استمارتين لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، الأولى في استمارة تحليل المضمون فقد أعدت هذه الاستمارة بحيث توفر لها إطارا محددا لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات الدراسة وبما يتفق وأغراض التحليل، أما الاستمارة الثانية فقد أعدت لمعرفة تصورات وآراء العاملين في المجال الصحفي، على ضوء التساؤلات التي طرحتها الدراسة (أنظر الملاحق).

صدق وثبات الأداة :

لقد تم إجراء اختبارين هما اختبارات الصدق والثبات للتأكد من ملاءمة الاستمارتين لقياس ما صممت من أجله، أما اختبار الصدق فهو يؤكد صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، ولذلك عرضت استمارات البحث على مجموعة من المتخصصين لاختبار صدقها وتحكيمها، وقد درست ردود المحكمين، وأعدت الاستمارتان في شكلها النهائي.

وقد تم إجراء اختبار الثبات على استمارة تحليل المضمون بطريقتين. الأولى أجرى فيها الباحثون الاختبار مرتين، وعلى المادة نفسها والأسلوب نفسه، ولم يحدث تغيير في النتائج التي تم التوصل إليها في الاختبارين. أما الطريقة الثانية، فقد أجرى فيها الباحثون الاختبار مع ثلاثة من الباحثين باتباع تعليمات الترميز ذاتها وعلى المادة نفسها، وجاء متوسط الاتفاق بينهم (٢, ٨٤٪)، وبناء على تقدير معادلة (16) HOLISTI فإن حساب معامل الثبات جاء على النحو التالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N \times (\text{متوسط الاتفاق})}{(N - 1) \times \text{متوسط الاتفاق} + 1} = 0.905 \%$$

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينات :

تمثل الموضوعات البيئية التي ظهرت في الصحافة السعودية لعام ١٩٨٨ مجتمع الدراسة، ولذلك يمتد الاطار الزمني للدراسة من ١/١/١٩٨٨ حتى ٣١/١٢/١٩٨٨. والصحف التي درست هي الجزيرة (المنطقة الوسطى) وعكاظ (المنطقة الغربية) واليوم (المنطقة الشرقية)، أما المجلات فهي اليمامة (المنطقة الوسطى) واقرأ (المنطقة الغربية) والشرق (المنطقة الشرقية).

والعوامل التي دفعت الباحثين إلى تحديد مجتمع الدراسة التحليلية هي :

- تمثيل مختلف مناطق المملكة بدراسة الصحف والمجلات الصادرة في هذه المناطق.
- تمثيل الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية.
- تحقيق هدف البحث من معرفة واقع التوعية البيئية في الصحافة السعودية.
- توافر أعداد الصحف والمجلات مجتمع الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموع اعداد الصحف التي اطلع عليها الباحثون بلغت ١٠٩٨ عددا، والمجلات بلغت ١٥٦ عددا، وستتم دراسة جميع وحدات المجتمع الأصلي من المجلات نظرا لسهولة مراجعته وحصره حصرا كليا، أما الصحف فقد تم اختيار عينة عشوائية منظمة من مجتمع الدراسة

الذي بلغ ١١٥ عددا لصحيفة الجزيرة (٤, ٣١٪) و ١٠٥ أعداد لصحيفة عكاظ (٦, ٢٨) و ١٣٩ عددا لصحيفة اليوم (٩, ٣٧)، ولذلك يصبح حجم المجتمع الأصلي في الصحف الخاضع لاختيار العينة ٣٥٩ عددا، يدرس الباحثون ٥٠٪ من مجموع وحدات العينة، أي بواقع ٦٠ عددا لكل صحيفة، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة باستخدام أسلوب الدورة بحيث يضمن عدم تكرار التواريخ والأيام واعطاء فرصة متساوية لجميع أيام الصدور حتى تظهر في العينة.

نتائج البحث

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية لواقع التوعية البيئية في الصحف والمجلات السعودية :

١ - الموضوعات البيئية الرئيسية التي تناولتها الصحف والمجلات .

بلغ مجموع أعداد الصحف السعودية الثلاث التي ظهرت بها موضوعات متعلقة بالبيئة ٣٥٩ عددا، حيث كانت صحيفة اليوم في المرتبة الأولى (١٣٩ عددا) ثم الجزيرة (١١٥ عددا) وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة عكاظ (١٠٥ أعداد)، كما هو مبين في الشكل رقم (١). أما بالنسبة للمجلات فقد بلغ المجموع ٣٦ عددا، حيث كانت مجلة اقرأ في المرتبة الأولى (٢٤ عددا) ثم مجلتا الشرق والبيامة (٦ أعداد لكل منهما).

أما الموضوعات البيئية الرئيسية وهي تلوث البيئة والتصحر والحياة الفطرية التي تناولتها الصحف الثلاث من بين الموضوعات المتعلقة بالبيئة، فقد بلغت ٢٥٢ موضوعا، وقد احتلت صحيفة اليوم المرتبة الأولى من حيث اهتمامها بالموضوعات البيئية الرئيسية، فقد بلغ عدد تلك الموضوعات بها ٩٧ موضوعا أي بنسبة ٣٨,٥ من إجمالي الموضوعات البيئية الرئيسية المنشورة في الصحف السعودية، تلتها صحيفة الجزيرة بفارق تسعة موضوعات، فصحيفة عكاظ حيث بلغت ٦٥ موضوعا (الشكل رقم ٢)، أما المجلات فقد بلغ عدد الموضوعات الرئيسية ٣٦ موضوعا، جاءت مجلة اقرأ في المرتبة الأولى، بلغ إجمالي الموضوعات ٢٤ موضوعا بنسبة ٦٦,٦٪، كما هو مبين في الشكل رقم ٢.

أ - توزيع الموضوعات البيئية الرئيسية في الصحف والمجلات السعودية :

استهدفت دراسة الموضوعات البيئية التي نشرتها الصحف والمجلات السعودية، التعرف على اتجاه الصحافة من حيث نوعية الموضوعات البيئية الرئيسية التي تناولتها الصحافة، كما هو مبين في الجدول رقم (١).

يشير الجدول إلى أن موضوعات التلوث البيئي قد حظيت على أعلى نسبة من اهتمام الصحف السعودية، حيث بلغت (٧٦,٩٪) من إجمالي الموضوعات البيئية التي عالجتها الصحف، ثم جاءت موضوعات التصحر (١٣,٥٪) والحياة الفطرية (٩,٦٪). وهذه النتائج مطابقة بالنسبة لاهتمام المجلات السعودية، فقد كان التلوث البيئي في المرتبة الأولى (٨٦,١٪) والحياة الفطرية في الرتبة الثانية (١١,١٪)، كما هو واضح من الجدول رقم (١).

ب - توزيع الموضوعات البيئية الفرعية في الصحف والمجلات السعودية :

يوضح الجدول رقم (٢) الموضوعات البيئية الفرعية التي عالجتها الصحافة السعودية، وتدل بيانات الجدول على أن موضوع تلوث التربة قد حظي بأكبر قدر من اهتمام الصحف والمجلات السعودية حيث بلغت نسبته ٣٩,٨ ٪ و ٣٩,٠ ٪ على التوالي، من إجمالي القضايا البيئية الفرعية التي عالجتها الصحف والمجلات. وجاء في المرتبة الثانية موضوع التشجير بالنسبة للصحف بنسبة ١٧,٣ ٪، وموضوع تلوث الهواء بالنسبة للمجلات بنسبة ٢١ ٪.

ويبين الجدول تفوق صحيفة اليوم في الاهتمام بالموضوعات البيئية المختلفة، فهي تشكل الموضوعات البيئية الفرعية في صحيفة اليوم (٤٠,٤ ٪) من إجمالي الموضوعات الفرعية في الصحف السعودية، كما يبين أيضاً تفوق مجلة أقرأ على باقي المجلات، لأنها تشكل الموضوعات الفرعية (٦٢,٥ ٪)، كما يشير الجدول إلى أن صحيفة الجزيرة هي الوحيدة من بين الصحف والمجلات التي تناولت جميع الموضوعات البيئية الفرعية.

٢ - الاطار الجغرافي للموضوعات البيئية في الصحف والمجلات السعودية :

الهدف من دراسة الاطار الجغرافي للموضوعات البيئية هو معرفة مدى اهتمام الصحافة بالموضوعات التي تقع في مناطق جغرافية معينة والتي تمثل اهتماما في سياستها. ومن الجدول رقم (٣) يمكن ملاحظة أن فئة الموضوعات البيئية المحلية قد بلغت أعلى نسبة من بين باقي الفئات، ففي الصحف كانت (٧٧,٢ ٪) والمجلات كانت (٨٤,٥ ٪)، ثم جاءت الموضوعات البيئية العالمية في المركز الثاني بالنسبة للصحف (١٢,٧ ٪) والمجلات (١٠,٠ ٪).

٣ - مصادر الاستشهاد المستخدمة في الموضوعات البيئية :

نقدم هنا المصادر التي استخدمت في دعم الأفكار التي يقدمها الكاتب من خلال معالجته للموضوعات البيئية، وذلك للاستدلال والافئاع بأفكاره، ويوضح الجدول رقم (٤) مصادر الاستشهاد المستخدمة في الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات السعودية، ويمكن ملاحظة أن رأي الكاتب هو المصدر الأول المستخدم في الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات وبنسبة (٥٧,٥ ٪) و (٦٦,٣ ٪) على التوالي، ويليهما المصادر الشرعية فالكتب والتقارير العلمية بالنسبة للصحف، أما المجلات فجاءت الأحداث الواقعية في المرتبة الثانية ثم الكتب المتخصصة والتقارير العلمية.

٤ - الشخصيات التي ظهرت في الموضوعات البيئية :

الجدول رقم (٥) يقدم الشخصيات التي ظهرت في محتوى الموضوعات البيئية التي نشرت في الصحافة السعودية، ويبين أن نسبة ظهور الهيئات البيئية المحلية في الموضوعات البيئية هي أعلى فئة تحظى بالاهتمام في الصحف والمجلات السعودية في موضوعاتها البيئية فقد بلغت نسبتها (٥٢,٥ ٪) و (٥٥,٠ ٪) على التوالي، أما علماء البيئية فكانت نسبة ظهورهم ضعيفة جدا في الصحف والمجلات حيث كانت (٢,٩ ٪) و (٠,٥ ٪) على التوالي.

٥ - موقع الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات السعودية :

ارتفعت نسبة استخدام الموقع «صفحة داخلية» في الصحف، حيث بلغت (٩٦,٨ ٪)، أما

في المجالات فقد وردت كل المواضيع البيئية في الصفحات الداخلية، كما هو واضح في الجدول رقم (٦).

٦ - القوالب التحريرية المستخدمة في نشر الموضوعات البيئية :

استهدفت الدراسة التحليلية لواقع التوعية البيئية في الصحافة السعودية التعرف على الاستخدامات الشكلية التي يقدم بها مضمون الموضوعات البيئية، باعتبار أن الشكل الفني يمثل الجانب الآخر المكمل للمضمون.

ويوضح الجدول رقم (٧) القوالب التحريرية التي استخدمت في نشر الموضوعات، وتدل بيانات الجدول أن نسبة استخدام قالب «الخبر» أعلى نسبة بين مجموع القوالب التحريرية، حيث بلغت (٥٨,٧٪) في الصحف ثم جاء قالب «التقرير الصحفي» في المرتبة الثانية (١٠,٧) . أما بالنسبة للمجلات فقد جاء المقال في المرتبة الأولى (٣٨,٨٪) ثم قالب الخبر (٢٧,٨٪).

كما تشير النتائج الى ضعف الاهتمام باستخدام قالب «الكاريكاتير» من قبل الصحف والمجلات على حد سواء، مع أن لهذا الفن الصحفي تأثيراً قوياً على القارئ وجذب انتباهه.

٧ - العناوين التي استخدمتها الصحافة السعودية في تقديم الموضوعات البيئية :

للعناوين دور بارز في الصحافة بشكل عام، حيث لأنها تحدد للقراء نوعية الموضوعات المنشورة على صفحات الصحيفة أو المجلة ومدى أهميتها، ويوضح الجدول رقم (٨) العناوين التي استخدمت في تقديم الموضوعات البيئية.

فالجداول يبين أن العنوان الرئيسي قد بلغ استخدامه أعلى نسبة بين الصحف والمجلات، وقد بلغت النسبة (٩٨,٧٪) في صحيفة الجزيرة و (١٠٠٪) في مجلة اليمامة. كما يشير الجدول الى مدى التباين من صحيفة الى أخرى ومن مجلة الى أخرى بالنسبة لاستخدام العناوين.

٨ - أنواع الصور التي استخدمتها الصحافة في الموضوعات البيئية :

يوضح الجدول رقم (٩) أنواع الصور التي نشرتها الصحافة السعودية سواء بالاشتراك مع الموضوعات البيئية، أو منفردة، وتدل بيانات الجدول أن صور المسؤولين حظيت بأعلى نسبة في الاستخدام في الصحافة السعودية، حيث بلغت (٤٣,١٪) في الصحف و (٤٢,١٪) في المجالات، وقد كانت صحيفة اليوم ومجلة اليمامة في مقدمة الصحف والمجلات التي استخدمت صور المسؤولين بنسبة مرتفعة.

٩ - علاقة الصور بالموضوعات البيئية التي نشرتها الصحافة :

تدل بيانات الجدول رقم (١٠) على أن نسبة الصور التي لها علاقة قوية بالموضوع البيئي منخفضة في الصحافة السعودية، فقد بلغت (١٨,٧) بالنسبة للصحف، و (١٣,٦٪) بالنسبة للمجلات، وهناك تماثل بين الصحف الثلاث والمجلات الثلاث من حيث انخفاض نسبة الصور التي لها علاقة قوية بالموضوع البيئي المنشور.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية على العاملين في الصحف والمجلات السعودية.

استهدفت الدراسة التعرف على العاملين في الصحافة السعودية من حيث الأعمال المؤكدة

اليهم، ومستوياتهم التعليمية، وسنوات الخبرة، وحضور الدورات التدريبية، ولذلك تم تصميم استبانة خاصة لهذا الغرض (انظر الملاحق)، أرسلت منها ١٢٠ استبانة، حيث بلغ مجموع الاستبانات المعادة ٨٦، مقسمة كالتالي:

١ - الصحف:

عكاظ ١٥ استبانة

اليوم ١٨ استبانة

الجزيرة ١٨ استبانة

٢ - المجلات:

اقرأ ٥ استبانة

الشرق ١٣ استبانة

اليامة ١٧ استبانة

وقد تم استبعاد استبانتين من الصحف وثلاث استبانات من المجلات نظراً لعدم اكتمال بياناتها. ويقدم الجدولان (١١) و (١٢) توزيع عينة الدراسة من العاملين في الصحف والمجلات السعودية، حيث يتبين ارتفاع نسبة «المتعاونين» من بين العاملين في الصحف والمجلات السعودية بشكل عام. أما بالنسبة للمستوى التعليمي فيشير الجدول رقم (١٣) الى ضعف المستوى التعليمي للعاملين في الصحف، في حين كان المستوى التعليمي للعاملين في المجلات أفضل منه في الصحف، كما يبين الجدول رقم (١٤) تخصصات العاملين، حيث ارتفع عدد المتخصصين في الاعلام في الصحف والمجلات الى حد سواء، ولكن من الملاحظ غياب التخصصات العلمية عن هذه المؤسسات الصحفية.

أما الجدول رقم (١٥) فيبين عدم اهتمام الصحف والمجلات السعودية بتأهيل وتدريب العاملين فيها، حيث اقتصر الالتحاق بدورات تدريبية في الصحف على مسؤول قسم حضر ثلاث دورات عقدتها هيئة بيئية في المملكة وأخرى هيئة بيئية عربية، أما بالنسبة للمجلات فقد اقتصر حضور دورات عقدتها هيئات بيئية عالمية على محررين اثنين فقط. وإذا نظرنا إلى سنوات الخبرة لدى العاملين في الصحف السعودية فنجد أن (٩٠، ٤٤٪) من العاملين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، مع أن العاملين في المجلات كانت خبرتهم أكثر في العمل الصحفي (الجدول رقم ١٦). كما تبين نتائج البحث اتفاق العاملين في الصحف والمجلات على عدم وجود قسم مختص بشئون البيئة، ويرجع أغلب العاملين أن السبب في ذلك هو أن موضوعات البيئة يمكن معالجتها من خلال أقسام أخرى، كما هو واضح في الجدول رقم (١٧).

تفيد نتائج الدراسة أن التخطيط لنشر الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات السعودية غير واضح المعالم لدى العاملين فيها (الجدول رقم ١٨)، حيث أن هناك اختلافاً بين إجابات العاملين مما يؤكد عدم وضوح الرؤية والعشوائية في التخطيط، كما تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الصحافة لا تراعي أساليب الانتقاء والنشر للموضوعات البيئية.

ويوضح الجدول رقم (١٩) نظرة العاملين في الصحافة لدى توفر المعلومات عن المشكلات

البيئية، حيث يتفق العاملون في الصحف والمجلات على أن المعلومات البيئية عن المملكة غير متوفرة، ويرجح أغلبهم أن السبب الأول في ذلك هو عدم توفر الصحفي والكاتب المتخصص في شئون البيئة، حيث ان النسبة بلغت (٢٠, ٣٩٪) للصحف و (٤, ٢٩٪) للمجلات.

والجدول رقم (٢٠) يقدم نظرة العاملين في الصحافة حول الموضوعات التي ينبغي أن تهتم بها، فقد اتفقوا على أن تلوث الهواء والماء والتربة من الموضوعات التي ينبغي أن تصدر قائمة الأولويات. ولكن بمقارنة هذه النتائج مع واقع الموضوعات البيئية التي تناولتها الصحف والمجلات السعودية، نجد أن هناك اختلافا مع رؤية العاملين، فبينما جاء موضوع تلوث التربة في المرتبة الأولى من تناول الصحف والمجلات (جدول رقم ٢)، جاء هذا الموضوع في المرتبة الثالثة من حيث الاهتمام لدى العاملين، كما أن بعض الصحف والمجلات لم تتطرق لعدد من الموضوعات التي يرى العاملون فيها أنه ينبغي الاهتمام بها.

مناقشة النتائج

كان الهدف من الدراسة الحالية هو تقييم واقع التوعية البيئية في الصحافة السعودية وذلك بتحليل ثلاث صحف وثلاث مجلات سعودية تمثل مناطق المملكة المختلفة، كما استهدفت الدراسة التعرف على العاملين في الصحافة من حيث الأعمال الموكلة إليهم ومستوياتهم التعليمية وآراؤهم حول الموضوعات البيئية وأولوية نشرها.

وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج الهامة، وفيما يلي عرض لمناقشة هذه النتائج.

١ - الصحف والمجلات السعودية لا تسهم كثيرا في رفع الاهتمام العام بقضايا البيئة، حيث ان اجمالي الموضوعات البيئية التي عالجتها عينة الدراسة من الصحف لا تتجاوز (٢٥٢) موضوعا أي بنسبة (٤, ١) كل يوم (جدول رقم ١). وإذا أخذنا في الاعتبار أن الأخبار تشكل (١٤٨) موضوعا أي بنسبة (٧, ٥٨٪) (جدول رقم ٧) من اجمالي هذه الموضوعات فان هذا يؤكد أن فاعلية هذه الموضوعات في تنمية الشعور البيئي تقل كثيرا عن الاحتمالات المتوقعة من نشر (٢٥٢) موضوعا متكاملأ هادفا، ولا يختلف الأمر كثيرا عن معالجة المجلات لقضايا البيئة، حيث بلغ اجمالي الموضوعات (٣٦) موضوعا، احتلت الأخبار من بينها نسبة قدرها (١٠ مواضيع ٨, ٢٧٪).

وهذا الضعف في الاهتمام بالمشكلات والقضايا البيئية لا ينطبق على الصحافة السعودية فحسب، وإنما تشير الدراسات (١٤, ١٥) الى أن هذا توجه عام وينطبق على كثير من الصحف والمجلات المنشورة في دول العالم.

٢ - تركز اهتمام الصحف والمجلات السعودية على موضوعات التلوث البيئي بنسبة (٩, ٧٦٪) و (١, ٨٦٪) على التوالي من اجمالي الموضوعات البيئية التي ظهرت في الصحافة. وعلى الرغم من أن التلوث البيئي يعد من أبرز القضايا البيئية، الا أن ذلك كان على حساب قضايا أخرى مهمة مثل التصحر والحياة الفطرية (جدول رقم ١)، التي لم تحظ باهتمام الصحف والمجلات، ويمكن لقول بأن ضعف اهتمام الصحافة بشكل عام بالمشكلات البيئية أدى الى ضعف الاهتمام بمختلف القضايا البيئية التي تعاني منها المملكة العربية السعودية.

٣ - على الرغم من أن عينة الدراسة في الصحف والمجلات استهدفت التوزيع الجغرافي للصحف والمجلات بهدف الكشف عن العلاقة بين المشكلات البيئية في مناطق صدور هذه الصحف والمجلات وبين طبيعة المعالجة فيها، إلا أن الدراسة التحليلية كشفت عن ارتباط ضعيف بين المشكلات البيئية في تلك المناطق وبين معالجات الصحف والمجلات بها، فتوزيع تكرارات ظهور القضايا البيئية الفرعية بين صحف ومجلات الدراسة لا يظهر فروقا ذات دلالة بين هذه الصحف والمجلات في تناولها للقضايا البيئية.

٤ - اهتمت الصحف والمجلات السعودية بالمشكلات البيئية المحلية (جدول رقم ٣) حيث كان (٢، ٧٧٪) من الموضوعات البيئية في الصحف تدور حول مشكلات بيئية داخلية، وبلغت النسبة (٥، ٤٨٪) في المجلات، وهو اتجاه جيد حيث يمكن الربط المباشر بين قضايا البيئة والظواهر التي يعيشها المواطن في مجتمعه، وسيكون له على المدى البعيد تأثير قوي وإيجابي على اتجاهات الأفراد، ولكن هناك ضعفا شديدا في الاهتمام بالموضوعات البيئية الخليجية في الصحف والمجلات، وهناك ضرورة لتناول هذه الموضوعات لتشابه وتدخال المشكلات البيئية في دول الخليج العربية.

٥ - تشير المصادر المستخدمة في اقناع الجمهور بالمشكلات البيئية الى ضعف الاستناد الى آراء علماء متخصصين يكفلون مصداقية عالية لمحتوي لصحف والمجلات، ففي حين كان الاستناد الى الكتب والتقارير العلمية لا يتجاوز (٥، ٧٪) الى علماء البيئة (٠، ٥٪)، كان رأي الكاتب في عينة الصحف يمثل (٥، ٥٧٪) وفي المجلات (٣، ٦٦٪) (جدول رقم ٤). وعلى الرغم من أهمية رأي الكاتب إلا أن نوعية بيئية لا تستند الى آراء علماء وكتب وتقارير علمية توفر اطارا من المصداقية لدى الجمهور، لا يمكن أن تحقق النجاح والأهداف المرجوة منها. وإذا علمنا أنه لا يوجد في الصحف والمجلات عينة الدراسة قسم أو فرد مختص بشئون البيئة، فإن ذلك يدل على عدم استثمار الصحافة السعودية للعديد من المصادر ذات المصداقية العالية والخبرة الكافية من علماء البيئة، وبخاصة أن علماء البيئة لم يظهروا في تحليل محتوى الصحف بين الشخصيات إلا بنسبة (٩، ٢٪) من مقابل (٥، ٠) في المجلات (جدول رقم ٥)، وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالمسؤولين الحكوميين (٤، ٩٪) صحف (٥، ١٦٪) مجلات).

٦ - ارتبط ظهور الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات بمناسبات بيئية معينة، ففي الصحف كانت النسبة (٥، ٣٤٪) والمجلات (٣، ٣٣٪)، وقد حظيت مناسبة أسبوع النظافة بالمرتبة الأولى بين المناسبات بنسبة (٤، ٢١٪) في الصحف و (٠، ٢٥٪) في المجلات. وإذا أخذنا في الاعتبار ضرورة استمرار تدفق المعلومات والآراء والأخبار حول المشكلات البيئية طول السنة، فإنه من الضروري ألا ترتبط معالجات الصحف والمجلات بمناسبات معينة خاصة.

٧ - يمثل موقع الموضوع البيئي بين صفحات الصحف والمجلات مؤشرا هاما لاحتمالات تعرض القارئ لهذا الموضوع، فوفقا للتقاليد الصحفية، تحظى القضايا المهمة بالمواقع المفضلة وفي الصفحة الأولى والأخيرة. وتكشف هذه الدراسة (جدول رقم ٦) عن تدني اهتمام الصحف والمجلات بالقضايا البيئية، فلم ينشر على الصفحات الأولى للصحف الثلاث سوى ست موضوعات (٤، ٢٪) وموضوعين فقط على الصفحة الأخيرة (٨، ٠٪)، أما في المجلات فلم يظهر أي موضوع خاص بالبيئة

على الصفحة الأولى أو الأخيرة.

٨ - هناك تفاوت ، ولكن ضئيل بين الصحف الثلاث ، وبين المجلات الثلاث في عرضها وتناولها للقضايا البيئية ، ولكن هناك اتفاقا الى حد كبير بين الصحف والمجلات في معالجتها للقضايا البيئية .

٩ - الدراسة الميدانية على عينة من العاملين في الصحافة السعودية تؤكد النتائج السابقة من حيث ضعف مستوى اهتمام الصحف والمجلات بالقضايا البيئية والوعي البيئي الشعبي . فقد بينت النتائج عدم وجود قسم أو حتى صحفي مختص بمتابعة قضايا البيئة ، فالموضوعات البيئية تتم معالجتها من خلال العاملين في أقسام أخرى مما يؤيد وجود الطابع العشوائي في تغطية القضايا البيئية .

١٠ - توضح النتائج (جدول رقم ١٨) أن التخطيط لنشر الموضوعات البيئية غير واضح لدى العاملين في الصحف والمجلات ، وأن مفهوم معالجة هذه الموضوعات لم يتبلور بعد لدى الكثير من العاملين ، وهذا لاشك يعرقل عملية التوعية البيئية المستمرة والمنظمة ، إضافة الى ذلك فان العاملين أنفسهم غير مدربين على تناول الموضوعات البيئية (جدول رقم ١٥) وليست لديهم الخبرة الصحفية الطويلة بشكل عام (جدول رقم ١٦) . كل ذلك يقف عائقا أمام دور الصحافة في التوعية البيئية الدائمة والسليمة .

- ١ - المدني، اسماعيل محمد، من أجل وعي بيئي خليجي، وزارة الاعلام، دولة البحرين، ١٩٨٩، ص ١٥ - ٢٠
- ٢ - المدني، اسماعيل محمد، فلنتعظ بالتاريخ لحماية بيئتنا، صحيفة أخبار الخليج، سلسلة من ٢٢ مقالة نشرت في الصحيفة، دولة البحرين، ١٩٩٢.
- ٣ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (بامبيشة)، المؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية - تقرير نهائي، تبيليس ١٤ - ٢٦ أكتوبر ١٩٧٧، ص ٣٨ - ٣٩.
- ٤ - عزت، محمد فريد، وسائل الاعلام السعودية والعالمية، دار الشروق، جدة المملكة العربية السعودية، ١٩٩٠، ص ٢٠٦ - ٢٧٤.
- ٥ - العسكر، فهد، الصورة الذهنية للصحافة والصحفيين لدى القراء السعوديين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدعوة والاعلام، جامعة الامام محمد بن سعود، ١٩٩١، ص ٦٧.
- ٦ - Baily, G.A. The Public, the media, and the knowledge gap. J. Environmental Education, vol. 41, No. 2 (1971), pp. 3-8.
- ٧ - Murch A.W. Public Opinion of Environmental Pollution. Public Opinion Quarterly, Vol. 35 (1971), pp. 100-106
- ٨ - Larson, M.A., Zimmerman, D., and Sherer, C. Communication behaviour by environmental activities Compared to non-active persons. J. Environmental Education, Vol. 14, No. 1 (1982), pp. 11-20.
- ٩ - Gronbolm, M., and Sandeel, R. Scientific information: a review of research. J. of Communication, vol. 31, No. 2 (1981) pp. 85-96.
- ١٠ - Gruning, J.E. Research on Science Communication: What is known and what needs to be known. Proceeding of the National Agricultural Science Information Conference, October 22-26, Iowa State University, U.S.A.
- ١١ - Elsom, D. Atmospheric Pollution. Basil Blackwell, Oxford England, 1989, pp. 6-7.
- ١٢ - Bowman, J.S., and Fuchs, T. Environmental coverage in the mass media: a longitudinal study. International J. of Environmental Studies, vol. 18 (1981), pp. 11-22.
- ١٣ - Dworkin, J.M., and Pijawka, K.D. Air quality and perception: explaining change in Toronto, Ontario, Working paper. Institution of Environmental Studies, University of Toronto, EPR-9, 1981.

Parlour, J.W., and Schatzow, S. The mass media and public concern for environmental problems in Canada, 1960-1972. International J. of Environmental Studies, vol. 13 (1978), pp. 9-17

Sekar, T. Role of newspapers in creating mass concern with environmental issues in India. International J. of Environmental Studies, vol. 7 (1981), pp. 115-120.

١٦ - عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٢١٨.

جدول رقم (١)
توزيع الموضوعات البيئية الرئيسية في الصحف والمجلات السعودية

الموضوعات البيئية الرئيسية								
المجموع		الحياة الفطرية		التصحّر		التلوث البيئي		الصحيفة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١٠٠	٩٧	٧٫٢	٧	٢٠٫٦	٢٠	٧٢٫٢	٧٠	اليوم
١٠٠	٩٠	١٢٫٢	١١	١١٫١	١٠	٧٦٫٧	٦٩	الجزيرة
١٠٠	٦٥	٩٫٣	٦	٦٫١	٤	٨٤٫٦	٥٥	عكاظ
١٠٠	٢٥٢	٩٫٦	٢٤	١٣٫٥	٣٤	٧٦٫٩	١٩٤	المجموع
المجلة :								
١٠٠	٢٤	١٦٫٧	٤	-	-	٨٣٫٣	٢٠	اقرأ
١٠٠	٦	-	-	-	-	١٠٠	٦	البيامة
١٠٠	٦	-	-	١٦٫٧	١	٨٣٫٣	٥	الشرق
١٠٠	٣٦	١١٫١	٤	٢٫٨	١	٨٦٫١	٣١	المجموع

جدول رقم (٣)
توزيع الموضوعات البيئية الفرعية في الصحف والمجلات السعودية

		الحياة الفطرية				التصحر				التلوث البيئي								
المجموع	احياء بحرية	حيوانات ونباتات فطرية مهددة بالانقراض		التشجير		زحف الرمال		الرياح الجافة		ازالة الغطاء النباتي		تلوث التربة		تلوث الماء		تلوث الهواء		المجموع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٧٢	٥١	١٤	٤٥	١١	١٧٣	٤٧	٣٣	١	-	-	٤٤١	١٢٠	١٩١	٥٢	٩٩	٢٧	عكاظ
١٠٠	٣٣٣	٣٦	١٢	٢٦٥	٨٨	١٥٥	٣٥	٥٢	١	١٢	٤	٤٥١	١٣٣	٩٦	٣٢	٧٥	٢٥	الجزيرة
١٠٠	٤١٠	٥٤	٢٢	٤٩	٢٠	٢٥٩	٩٤	-	-	٢	١	٥٥	١٥١	١٨٥	٧٦	١٥٧	٤٤	اليوم
١٠٠	١٠١٤	٤٧	٤٨	١١٧	١١٩	١٧٢	١٧٦	٥٢	٢	٥٥	٥	٣٩٨	٤٠٤	١٥٨	١٦٠	٩٥	٩٦	المجموع
١٠٠	١٢٥	٣٢	٤	١٦٥	٢٠	-	-	-	-	-	-	٤٣٢	٥٤	٩٧	١٢	٢٨٥	٣٥	المجلة
١٠٠	٥٦	-	-	٥٣	٣	٦٧٨	٣٨	-	-	-	-	١٧٨	١٠	١٨	١	٥٣	٣	الشرق
١٠٠	١٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٣٧	١٤	٥٧٩	١١	٢١٥	٤	الجامعة
١٠٠	٢٠٠	٢٥	٤	١٢٥	٢٣	١٩٥	٣٨	-	-	-	-	٣٩٥	٧٨	١٢٥	٢٤	٢١٥	٤٢	المجموع

جدول رقم (٣)
الاطار الجغرافي للموضوعات البيئية في الصحف والمجلات السعودية

المصنفة	داخلية		خليجية		عربية		عالية		عام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عكاظ	٢٢٩	٨٤٢	١	٤٤	٢٥	٩٢	١٠	٣٧	٧	٢٦	٢٧٢	١٠٠
الجزيرة	٢٧٨	٨٣٧	٦	١٨	١٩	٥٧	٢٩	٨٧	-	-	٣٣٢	١٠٠
اليوم	٢٧٦	٦٧٣	١٤	٣٤	٣٠	٧٣	٩٠	٢١٩	-	-	٤١٠	١٠٠
المجموع	٧٨٣	٧٧٢	٢١	٢١	٧٤	٧٣	١٢٩	١٢٧	٧	٠٨	١٠١٤	١٠٠
المجلة	٩٧	٧٧٦	-	-	١	٠٨	١٨	١٤٤	٩	٧٢	١٢٥	١٠٠
اقرأ	٥٣	٩٤٦	١	١٨	-	-	٢	٣٦	-	-	٥٦	١٠٠
الشرق	١٩	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩	١٠٠
النهضة	١٦٩	٨٤٥	١	٠٥	١	٠٥	٢٠	١٠٠	٩	٤٥	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤)

مصادر الاستشهاد المستخدمة في الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات

المجموع	شهور		رأي الكاتب		أحداث واقعية		مصادر		تفريجات ⁺		بيانات واحصاءات ^٥		علماء البيئة		الكاتب والتقارير العلمية		المصحية
	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	
١٠٠	٢٣	-	٥٦٢	١٢	٤٣	١	٣٠٤	٧	-	-	٤٣	١	٤٣	١	٤٣	١	عكاظ
١٠٠	٢٦	-	٧٦٩	٢٠	-	-	١١٥	٣	-	-	١١٥	٣	-	-	-	-	الجزيرة
١٠٠	٧١	١٤	٥٦١	٣٧	٤٢	٣	٢١١	١٥	-	-	٦٨	٢	٧٥	٥	١١٣	٨	اليوم
١٠٠	١٢٠	٥٨	٥٧٥	٦٩	٣٣	٤	٢٠٨	٢٥	-	-	٥٠	٦	٥٠	٦	٧٥	٩	المجموع
١٠٠	٥٨	-	٦٦١	٣٦	٨٩	١١	١٧	١	١٧	١	١٧	١	-	-	١٣٨	٨	المجلة
١٠٠	٨	-	٥٣٠	٤	١٢٥	١	٢٥٠	٢	-	-	-	-	١٥١	١	-	-	اقرأ
١٠٠	١٧	-	٨٧٢	١٥	-	-	-	-	-	-	١١٧	٢	-	-	-	-	الشرق
١٠٠	٨٣	-	٦٦٣	٥٥	١٤٥	١٢	٣٦	٣	١٢	١	٣٦١	٣	١٢	١	٩٦	٨	اليام
																	المجموع

* بيانات واحصاءات وتفريجات صادرة عن هيئات بيئية.
+ تفريجات مستويزين من غير العاملين في الهيئات البيئية.

جدول رقم (٥)
الشخصيات التي ظهرت في الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات

المجموع	أخرى		مواطنون		هيات بيئية دولية		هيات بيئية اقليمية		هيات بيئية محلية		علماء البيئة		مسؤولون حكوميون		الصحيفة
	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	
١٠٠	٣٧٣	-	-	٣٣٨	٩٢	-	١١	٣	٥٥١	١٥٠	١٨	٥	٨٠	٢٢	عكاظ
١٠٠	٣٣٣	-	-	٢٨٣	٩٤	٣٦	-	-	٥٣٩	١٧٩	٢٤	٨	١١٧	٣٩	الجزيرة
١٠٠	٤١٠	٣٧	٣	٣٦٧	١٣٤	١٠	٢٢	٩	٤٩٥	٢٠٣	٤١	١٧	٨٣	٣٤	اليوم
١٠٠	١٠١٤	٣	٣	٣١٦	٣٢٠	٢٢	١٢	١٢	٥٢٥	٥٣٢	٢٩	٣٠	٩٤	٩٥	المجموع
١٠٠	١٢٥	-	-	٣٣٠	٤١	٣٨	١	-	٤٣٠	٥٠	٣٨	١	٢٥٦	٣٢	المجلة
١٠٠	٥٦	-	-	١٢٥	٧	-	-	-	٨٥٧	٤٨	-	-	١٨	١	أقرا
١٠٠	١٩	-	-	٣٦٨	٧	-	-	-	٦٣٢	١٢	-	-	-	-	الشرق
١٠٠	٢٠٠	-	-	٢٧٥	٥٥	٣٥	١	-	٥٣٥	١١٠	٣٥	١	١٦٥	٣٣	اليامه
															المجموع

جدول رقم (٦)
موقع الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات السعودية

المجموع		صفحة أخيرة		صفحة داخلية		صفحة أولى		المصحفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٦٥	-	-	١٠٠	٦٥	-	-	عكاظ
١٠٠	٩٠	٢٢	٢	٩٦٧	٨٧	١١	١	الجزيرة
١٠٠	٩٧	-	-	٩٤٨	٩٢	٥١	٥	اليوم
١٠٠	٢٥٢	٠٨	٢	٩٦٨	٢٢٤	٢٤	٦	المجموع
								<u>المجلة</u>
١٠٠	٢٤	-	-	١٠٠	٢٤	-	-	أقرأ
١٠٠	٦	-	-	١٠٠	٦	-	-	الشرق
١٠٠	٦	-	-	١٠٠	٦	-	-	اليمامة
١٠٠	٣٦	-	-	١٠٠	٣٦	-	-	المجموع

جدول رقم (٧)
القوائم التحريرية المستخدمة في نشر الموضوعات البيئية في الصحف والمجلات

المصنف	المجموع		فترة قصيرة		صورة وخبر		بيانات رسمية		بريد القراء		الأكاريكاتير		التقرير الصحفي		المقال		الحديث الصحفي		التحقيق الصحفي		الغبر		المجمعة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عكاظ	٤٣	٦٦.١	٥	٧.٧	٣	٤.٦	١	١.٥	٢	٣.٠	١	١.٥	١	١.٥	٢	٣.٠	١	١.٥	٢	٣.٠	١	١.٥	١٤.٨
الجزيرة	٥١	٥٦.٧	٥	٥.٦	٣	٣.١	١	١.٥	٢	٣.٠	١	١.٥	١	١.٥	٢	٣.٠	١	١.٥	٢	٣.٠	١	١.٥	٥٤
اليوم	٥٤	٥٩.٧	٣	٣.١	٣	٣.١	-	-	٤	٤.٣	٣	٣.٠	٤	٤.٣	١٧	١٧.٥	٤	٤.٣	١٧	١٧.٥	٢	٢.١	١٣
المجموع	١٤٨	٥٨.٧	١٣	١٣.٥	٢٠	٧.٩	١	١.٣	١١	٧.٥	٧	٤.٨	٢٧	١٠.٧	٢٦	١٠.٧	٤	٣.٤	٢٧	١٠.٧	٢	١.٥	١٣
المجلة	٦	٧.٥	٢	٢.٣	-	-	١	١.٣	٣	٣.٠	-	-	٢	٢.٣	٩	١٠.٧	١	١.٣	٢	٢.٣	١	١.٣	٦
أخبار الشرق	٢	٣.٣	-	-	-	-	١	١.٣	-	-	-	-	-	-	٢	٢.٣	١	١.٣	-	-	١	١.٣	٢
الرياضة	٢	٣.٣	-	-	-	-	١	١.٣	-	-	-	-	-	-	٣	٣.٥	-	-	-	-	-	-	٢
المجموع	١٠	١٠.٧	٢	٢.١	-	-	٣	٣.٠	٣	٣.٠	-	-	٢	٢.١	١٤	١٤.٨	٢	٢.١	٢	٢.١	١	١.٣	١٣

جدول رقم (٨)
العناوين التي استخدمتها الصحافة السعودية في تقديم الموضوعات البيئية

المجموع		عناوين فقرات		عنوان فرعي		عنوان رئيسي		الصحافة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٥	-	-	٣١٤	٣٣	٦٨٦	٧٢	عكاظ
١٠٠	٧٥	١٣	١	-	-	٩٨٧	٧٤	الجزيرة
١٠٠	١١٩	١٦٨	٢٠	١٣٤	١٦	٦٩٧	٨٣	اليوم
١٠٠	٢٩٩	٧٠	٢١	١٦٤	٤٩	٧٦٦	٢٢٩	المجموع
								المجلة
١٠٠	٣٣	٣٠٣	١٠	١٢١	٤	٥٧٦	١٩	اقرأ
١٠٠	١٠	١٠٠	١	٦٠٠	٦	٣٠٠	٣	الشرق
١٠٠	٦	-	-	-	-	١٠٠	٦	اليامة
١٠٠	٤٩	٢٢٤	١١	٢٠٤	١٠	٥٧١	٢٨	المجموع

جدول رقم (٩)
أنواع الصور التي استخدمتها الصحافة في الموضوعات البيئية

الصحيفة	صور مستطيلة		صور من الأرشيف		صور واقعية		رسم يدوية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عكاظ	١٥	٤٠,٥	١٠	٢٧,٠	٧	١٨,٩	٥	١٣,٥	٣٧	١٣,٥
الجزيرة	١٥	٣١,٢	٢٥	٥٢,١	٥	١٠,٤	٣	٦,٢	٤٨	١٠,٠
النجم	٣٩	٥٢,٠	٩	١٢,٠	٢٢	٢٩,٣	٥	٦,٧	٧٥	١٠,٠
المجموع	٦٩	٤٢,١	٤٤	٢٧,٥	٣٤	٢١,٢	١٣	٨,١	١٦٠	١٠,٠
المجلة	١٠	٣٧	١٠	٣٧,٠	٧	٢٥,٩	-	-	٢٧	١٠,٠
اقرأ	٣	٤٢,٨	٤	٥٧,١	-	-	-	-	٧	١٠,٠
الشرق	٣	٧٥,٠	-	-	١	٢٥,٠	-	-	٤	١٠,٠
اليامة	٣	٧٥,٠	-	-	١	٢٥,٠	-	-	٤	١٠,٠
المجموع	١٦	٤٢,١	١٤	٣٦,٨	٨	٢١,٠	-	-	٣٨	١٠,٠

جدول رقم (١٠)
علاقة الصور بالموضوعات البيئية التي نشرتها الصحافة

المجموع		علاقة ضعيفة		علاقة متوسطة		علاقة قوية		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٣٧	١٠٨	٤	٧٠٫٣	٢٦	١٨٫٩	٧	عكاظ
١٠٠	٤٨	٤٫٢	٢	٧٧٫١	٣٧	١٨٫٧	٩	الجزيرة
١٠٠	٧٥	٦٫٦	٥	٧٤٫٧	٥٦	١٨٫٧	١٤	اليوم
١٠٠	١٦٠	٦٫٧	١١	٧٤٫٤	١١٩	١٨٫٧	٣٠	المجموع
								المجلة
١٠٠	٢٧	-	-	٦٦٫٧	١٨	٣٣٫٣	١٩	اقرأ
١٠٠	٧	-	-	٧١٫٤	٥	٢٨٫٦	٢	الشرق
١٠٠	٤	-	-	٧٥٫٠	٣	٢٥٫٠	١	البيامة
١٠٠	٣٨	-	-	٦٨٫٤	٢٦	٣١٫٦	١٢	المجموع

جدول رقم (١١)
توزيع عينة الدراسة من العاملين في الصحف السعودية بحسب الأعمال الموكلة إليهم

طبيعة العمل	ك	%
مستول قسم	١٠	٢٠٤
محرر	١٤	٢٨٦
متعاون	١٧	٣٤٧
مندوب	٥	١٠٢
كاتب	٣	٦١
المجموع	٤٩	١٠٠

جدول رقم (١٢)

توزيع عينة الدراسة من العاملين في المجلات السعودية بحسب الأعمال الموكلة إليهم

طبيعة العمل	ك	%
رئيس تحرير	١	٣١
سكرتير تحرير	١	٣١
مستول قسم	١١	٣٤٤
محرر	١٢	٣٧٥
متعاون	٣	٩٤
مندوب	١	٣١
كاتب	١	٣١
مصور	١	٣١
رسام كاريكاتير	١	٣١
المجموع	٣٢	١٠٠

جدول رقم (١٣)

توزيع عينة الدراسة من العاملين في الصحف والمجلات السعودية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الصحف		المجلات	
	ك	%	ك	%
دون الثانوية	٣	٦١	-	-
ثانوية	١٧	٣٤٧	١	٣١
جامعي	٢٣	٤٧٠	٢٧	٨٤٤
بعد الجامعة	٦	١٢٢	٤	١٢٥
المجموع	٤٩	١٠٠	٣٢	١٠٠

جدول رقم (١٤)

توزيع عينة الدراسة من العاملين الحاصلين على المستوى الجامعي في الصحف والمجلات السعودية حسب التخصص

المجلات		الصحف		التخصص
%	ك	%	ك	
٥١٦	١٦	٥١٧	١٥	اعلام
١٢٩	٤	٢٧٧	٨	اجتماع
٩٧	٣	-	-	أدب انجليزي
٦٤	٢	-	-	فنون جميلة
٦٤	٢	-	-	اقتصاد
٦٤	٢	١٠٣	٣	ادارة أعمال
٣٢	١	١٠٣	٣	لغة عربية
٣٢	١	-	-	تاريخ
١٠٠	٣١	١٠٠	٢٩	المجموع

جدول رقم (١٥)

مدى حضور عينة الدراسة من العاملين في الصحافة السعودية لدورات تدريبية

المجلات		الصحف		حضور الدورات
%	ك	%	ك	
٦٣	٢	٦١	٣	حضر
٩٣٧	٣٠	٩٣٩	٤٦	لم يحضر
١٠٠	٣٢	١٠٠	٤٩	المجموع

جدول رقم (١٦)

توزيع عينة الدراسة من العاملين في الصحافة السعودية حسب سنوات الخبرة في العمل الصحفي

المجلات		الصحف		سنوات الخبرة
%	ك	%	ك	
٩,٤	٣	٤٤,٩	٢٢	أقل من ٥ سنوات
٤٣,٧	١٤	٣٦,٧	١٨	٥ - ١٠ سنوات
٤٦,٩	١٥	١٨,٤	٩	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠	٣٢	١٠٠	٤٩	المجموع

جدول رقم (١٧)
أسباب عدم وجود قسم مختص بشئون البيئة

المجلات		المصنف		الأسباب
%	ك	%	ك	
٧٤,٣	٢٦	٥٧,٤	٣١	لأن موضوعات البيئة يمكن معالجتها من خلال أقسام أخرى لأن موضوعات البيئة لا تثير اهتمامات القراء لا تشكل قضايا البيئة اهتماماً أساسياً في سياسة الصحافة لأنها ليست من الموضوعات المهمة لا أعرف المجموع
١٤,٣	٥	٢٦,٢	١٢	
٨,٦	٣	١٨,٥	١٠	
٢,٨	١	-	-	
-	-	١,٩	١	
١٠٠	٣٥	١٠٠	٥٤	

جدول رقم (١٨)
نظرة العاملين في الصحافة حول مدى وجود تخطيط مسبق لنشر الموضوعات البيئية

المجلات		الصحف		مدى وجود تخطيط
%	ك	%	ك	
٥٠٠	١٦	٣٦٧	١٨	يوجد تخطيط
٤٣٧	١٤	٤٦٩	٢١	لا يوجد تخطيط
٦٣	٢	٢٠٤	١٠	لا أعرف
١٠٠	٣٢	١٠٠	٤٩	المجموع

جدول رقم (١٩)
نظرة العاملين في الصحافة لمدى توفر المعلومات البيئية

المجلات		الصحف		مدى توفر المعلومات
%	ك	%	ك	
٩٤	٣٠	١٤٣	٧	متوفرة
٧٥٠	٢٤	٦٩٤	٣٤	غير متوفرة
٥٦	٥	١٦٣	٨	لا أعرف
١٠٠	٣٢	١٠٠	٤٩	المجموع

جدول رقم (٢٠)
الموضوعات التي ينبغي أن تهتم بها الصحافة حسب رأي العاملين فيها

المجلات		الصحف		الموضوع
%	ك	%	ك	
١٦٥	٢٩	١٥٣	٣٠	تلوث الهواء
١٥٣	٢٧	١٥٣	٣٠	تلوث الماء
١٤٧	٢٦	١٢٧	٢٥	تلوث التربة
٨٥	١٥	١٢٣	٢٤	التشجير
٨٠	١٤	١٢٣	٢٤	الحياة الفطرية
١٢٥	٢٢	١١٢	٢٢	إزالة الغطاء النباتي
١٢٠	٢١	١٠٧	٢١	زحف الرمال
١٢٠	٢١	١٠٢	٢٠	الرعي الجائر
٥	١	-	-	التلوث الضوضائي
١٠٠	١٧٦	١٠٠	٩٥	المجموع

ملاحق الدراسة

- ملحق (١) استمارة تحليل مضمون الصحف والمجلات السعودية والتعريفات
الاجرائية للفئات المستخدمة
- ملحق (٢) استبانة الدراسة الميدانية على العاملين في الصحافة السعودية

ملحق رقم (۱)

[illegible]

الملاحظات

رقم الاستمارة

استمارة تحليل مضمون الصحافة السعودية خلال الفترة من ١٩٨٨/١/١ إلى ١٩٨٨/١٢/٣٠ م.

۱۲۲

التعريفات الاجرائية لفئات تحليل المضمون الرئيسية والفرعية

أولاً: اسم الدورية: وهو الاسم الذي تعرف به ، وتعتبر الوحدة التيبوغرافية الأساسية ضمن اللافتة في صدر الصحيفة أو المجلة :

وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية :

- ١ - صحيفة عكاظ
- ٢ - صحيفة الجزيرة
- ٣ - صحيفة اليوم
- ٤ - مجلة اقرأ
- ٥ - مجلة الشرق
- ٦ - مجلة اليمامة

ثانياً: الموضوعات البيئية الرئيسية وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية :

- ١ - التلوث البيئي: ويعني وجود مادة غريبة في البيئة التي يعيش فيها الكائن الحي بشكل يجعلها غير صالحة للاستعمال، أو يحد من استعمالها، أو يؤثر بشكل سلبي في الكائن الحي وخاصة الإنسان.
- ٢ - التصحر: وهو ظاهرة تحول الأرض إلى حالة من الجذب أو تدني قدرتها الإنتاجية وتحدث نتيجة مجموعة من العوامل كإزالة الغطاء النباتي، والرعي الجائر، وزحف الرمال، مما يتطلب الاهتمام بالتشجير والدعوة إليه.
- ٣ - الحياة الفطرية: وهي مجموعة من الكائنات الحية من نباتات وطيور وحيوانات، وأحياء بحرية تنمو وتعيش بشكل طبيعي دون تدخل الإنسان.

ثالثاً: الموضوعات البيئية الفرعية وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية :

- ١ - تلوث الهواء: ويعني أن تتواجد في الهواء مادة أو أكثر غازية أو سائلة أو صلبة، أو عندما يحدث تغيير هام في نسب الغازات المكونة للهواء، وتؤدي هذه التغيرات إلى تأثيرات ضارة للكائنات الحية أو العناصر البيئية.
- ٢ - تلوث الماء: والمقصود به اختلاط الماء بسوائل أو غازات أو مواد صلبة ضارة بحيث يجعلها غير صالحة للاستعمال الآدمي أو ضارة بالكائنات الحية.
- ٣ - تلوث التربة: المقصود به هو تغير مكونات التربة بإضافة مواد تجعلها غير صالحة لاستعمال الإنسان والحيوان والنبات.
- ٤ - إزالة الغطاء النباتي: سوء استغلال الغابات والمراعي، ويكون عن طريق الإنسان مباشرة، أو عن طريق مروه بسيارته على الأعشاب والشجيرات أو بسبب الحروب عن طريق الكيماويات.
- ٥ - الرعي الجائر: إطلاق العنان للمواشي من إبل وغنم لترعى بلا حدود خاصة أيام الربيع.

- ٦ - زحف الرمال: وهو الطمر المستمر من الرمال للأراضي الزراعية الخصبة، والمراعي والمناطق العمرانية والصناعية والطرق البرية.
- ٧ - التشجير: وهو الجهود الحكومية والأهلية الجماعية أو الفردية لزراعة الأشجار، وتخضير الأراضي الصحراوية باستصلاحها لأغراض الزراعة الإنتاجية، أو الحماية الطبيعية أو النواحي التجميلية.
- ٨ - حيوانات ونباتات وطيور فطرية مهددة بالانقراض: وهي الأنواع التي يتهددها الفناء.
- ٩ - أحياء بحرية: وهي التي تعيش في البحر والتي تتراوح في حجمها بين كائنات دقيقة لا نراها إلا بالمجهر، وأحياء كبيرة ضخمة الحجم مثل الحيتان، وأسماك القرش. والأحياء البحرية مثلها مثل الكائنات البرية فيها النبات والحيوان.

رابعاً: الجمهور المستهدف: وتستخدم هذه الفئة في الكشف عن الجمهور الذي توجه إليه الموضوعات البيئية وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:

- ١ - جمهور عام: قراءة الدورية بوجه عام من مواطنين ومقيمين أو زائرين.
- ٢ - مسؤولون حكوميون: العاملون في الهيئات والمؤسسات الحكومية غير الهيئات البيئية.
- ٣ - العاملون في مجال الصحافة.
- ٤ - هواة الصيد: من يارسون تلك الهواية سواء صيد البر أو البحر.
- ٥ - قائدو السيارات: وهم من يارسون القيادة سواء المركبات الصغيرة أو المركبات الكبيرة.

خامساً: الإطار الجغرافي وتستخدم هذه الفئة في التعرف على التوزيع الجغرافي للموضوعات البيئية وتنقسم هذه الفئة الفرعية التالية:

- ١ - محلية
- ٢ - خليجية
- ٣ - عربية
- ٤ - عالمية

سادساً: مصادر الاستشهاد وتستخدم هذه الفئة في التعرف على المصادر التي استخدمها الكاتب للإقناع بأفكاره وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:

- ١ - الكتب المتخصصة والتقارير العلمية: وهي الكتب العلمية التي تعالج قضايا بيئية، وكذلك التقارير الصادرة من جهات أكاديمية أو هيئات بيئية.
- ٢ - علماء بيئية: وهم المتخصصون في شؤون البيئة، سواء من الأكاديميين أو الخبراء.
- ٣ - تصريحات وإحصاءات وتصريحات صادرة عن هيئات بيئية.
- ٤ - تصريحات مسؤولين من غير العاملين في الهيئات البيئية.
- ٥ - مصادر شرعية: القرآن الكريم، السنة النبوية، أقوال الفقهاء.

- ٦ - أحداث واقعية: وهي الأحداث التي وقعت في الماضي والحاضر محلياً أو خارجياً.
- ٧ - رأي الكاتب: وذلك في اعتماد الكاتب على خبراته ومعلوماته الشخصية في إبداء الرأي.

سابعاً: المصدر وتستخدم هذه الفئة في التعرف على المرجع أو المصدر الذي اعتمدت عليه الصحافة في تغطية الموضوعات البيئية وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:

- ١ - وكالات الأنباء
- ٢ - مندوب صحفي
- ٣ - مراسل صحفي
- ٤ - كاتب صحفي
- ٥ - علماء البيئة
- ٦ - علماء جامعات
- ٧ - مشاركات قراء
- ٨ - مسؤولون
- ٩ - وثائق وإحصاءات وكتب
- ١٠ - صحف ومجلات عربية وأجنبية

ثامناً: الشخصيات التي ظهرت في المحتوى: وهي الفئة التي تساعد في تحديد الأشخاص والجماعات التي تظهر في الموضوعات البيئية على أنها قامت بدور ما في تنفيذ أعمال معينة وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:

- ١ - مسئولون حكوميون
- ٢ - علماء البيئة: انظر التعريف
- ٣ - هيئات بيئية محلية: وهي الجهات المعنية التي تقوم بمهمة الحفاظ على البيئة في المملكة.
- ٤ - هيئات بيئية دولية: وهي الجهات التي تقوم بمهمة الحفاظ على البيئة في غير المملكة.
- ٥ - مواطنون: أفراد المجتمع السعودي من غير المسئولين أو علماء البيئة، ويشمل أيضاً المقيمين في المملكة.

تاسعاً: هدف المعالجة الصحفية: وتعني هذه الفئة الشخصيات التي لم ترد ضمن الفئات السابقة، تفيد هذه الفئة في التعريف على السؤال: إلى ماذا يهدف نشر الموضوع البيئي؟ وتتضمن هذه الفئة الفئات الفرعية التالية:

- ١ - توعية المواطنين: توجيه المواطن والمقيم في المملكة لأهمية البيئة والحفاظ عليها.
- ٢ - بيان مخاطر: إعطاء القارئ وأفراد المجتمع السعودي صوراً من تفاقم المشكلات البيئية لعدم

الاهتمام بأهمية الحفاظ على البيئة.

- ٣ - إعلام: وهو تزويد القارئ بالأخبار البيئية الواضحة والمعلومات الصادقة عن شؤون البيئة.
- ٤ - إشادة بهيئة وأنشطة بيئية.
- ٥ - بيانات وتوضيحات وتعليقات رسمية: وتتضمن ما يعلق عن الجهات الرسمية (حكومية أو أهلية بهدف توضيح بعض المعلومات أو تأكيدها).
- ٦ - مناشدة جهات رسمية: مطالبة جهات رسمية باتخاذ إجراءات معينة كإزالة مخلفات أو التنبيه إلى أضرار تلوث الهواء أو المطالبة بإنشاء متنزهات.
- ٧ - ردود: ويعني تعقيب مسئولين على قضية أو رأي أثارتها الصحافة وتوضيح وجهة المسئول أو المسئولين في ذلك.

عاشرا: المناسبات البيئية: وتستخدم هذه الفئة للتعرف على زمن الموضوع ومدى تزامنها بمناسبة من عدمه، وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:

- ١ - أسبوع النظافة.
- ٢ - أسبوع الشجرة.
- ٣ - اليوم العربي للبيئة.
- ٤ - يوم الأرض.
- ٥ - زيارات مسئولين.
- ٦ - يوم البيئة الخليجي.
- ٧ - يوم البيئة العالمي.
- ٨ - يوم بيئة البحر الأحمر.
- ٩ - غير مرتبط بمناسبة.

حادي عشر: الموقع: وتستخدم هذه الفئة في التعرف على مكان الموضوع البيئي من الصحيفة وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات التالية:

- ١ - صفحة أولى
- ٢ - صفحات داخلية
- ٣ - صفحة أخيرة

ثاني عشر: القوالب التحريرية: أي شكل المادة التحريرية التي قدم بها مضمون الموضوعات البيئية وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالي:

١ - الخبر: وهو «وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة واضحة، وعبارات قصيرة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي، أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر، أو فكرة أو قضية أو نشاط عام، تتصل جميعها بمجتمعهم وأفرادهم ومافيه، أو بالمجتمعات الأخرى، كما تساهم في توعيتهم وتنقيفهم وتسليتهم، وتحقيق الربح المادي لها.

٢ - التحقيق الصحفي: وهو يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ثم يقوم بجمع مادة الموضوع، بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية التي يطرحها التحقيق الصحفي، فالتحقيق الصحفي يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الفكرية أو السياسية، التي تكمن وراء المشكلة أو القضية التي يدور حولها التحقيق.

٣ - الحديث الصحفي: وهو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب غريبة أو ظريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية، والحديث الصحفي قد يجري مع شخص واحد، وهو الغالب، وقد يجري مع عدة أشخاص كما في الاستفتاءات، وقد يكون أداة للحصول على خبر أو جزء من تحقيق.

٤ - المقال: وهو الأداء الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء كتابها في الأحداث اليومية، والقضايا التي تشغل الناس، من خلال الشرح والتفسير. وقد تنشر ما يخالفها من باب حرية الرأي، وقد يحتوي المقال على فكرة جديدة أو تصور مبتكر أو رؤية خاصة قد تصبح قضية تشغل الرأي العام والخاص.

والمقال يكون متوسط الطول، ويعالج موضوعا معينا بطريقة بسيطة ويلتزم فيه الكاتب حدود الموضوع، وهو عنصر أساسي في تحرير الصحيفة فهو - في الحقيقة - يمثل الوجه الأول لمهمة الصحيفة ورسالتها الأساسية في المجتمع، وهي مهمة الرأي والتوجيه ولدعوة إلى المثل التي تسعى إليها الأمة، والدفاع عن حقوقها وحقوق أفرادها في الحياة.

٥ - التقرير الصحفي: وهو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، فهو يتميز بالحركة والحيوية، وهو لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط، ولكن قد يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث، وهو لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للحدث، وإنما يسمح - في الوقت نفسه - بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير، فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث زادت فرصة النجاح أمامه.

٦ - الكاريكاتير (الرسوم الساخرة): وهو طريقة في الرسم تبالغ، على نحو ساخر، في إظهار خصائص شخص (شيء) ونقائصه، وهو فن قديم يتميز بتجسيم العيوب ومسح صورة

الشخص أو الحدث موضوع السخرية، والتعبير عن المتناقضات، وهو حالياً عنصر دائم في الصحف والمجلات وخاصة السياسية. ويستخدم في النقد لامتياز بلذاته وصعوبة معاقبة القارئ به بسهولة.

ويستخدم لانتقاد بعض العادات الاجتماعية، وأحياناً يكون أفضل من مقال كامل، ويعلق عليه أحياناً، وأحياناً يترك للقارئ أمر استنتاجه كما يشاء دون تعليق.

٧ - بريد القراء ومشاركاتهم: وهي عبارة عن رسائل من قراء الجريدة إليها، تتضمن تعقيبات أو تصويبات آراء ومشاركات خلفية، يجمعها باب واحد، وتعتبر شيئاً أساسياً في أي مطبوعة، لأنها توضح العلاقة بين المطبوعة (الصحيفة) وقرائها في الظاهر.

٨ - بيانات رسمية.

٩ - صورة وخبر: وهي نوع من الصور تمتاز بوضوحها وقدرتها على التعبير يصاحبها أحياناً عبارة موجزة تلفت إلى مكان الأهمية فيها.

١٠ - فقرة قصيرة: تتضمن مشاركات تراثية أو شعرية، أو حكم، أو مواظ أو مواقف ذاتية.

ثالث عشر: العناوين: ويقصد بها العناوين التي وظفتها الصحافة لإبراز الموضوع البيئي ولجذب القارئ له وتتضمن هذه الفئة الفئات التالية:

١ - عنوان رئيسي.

٢ - عنوان فرعي.

٣ - عناوين فقرات.

رابع عشر: الصور: ويقصد بها الصور التي استخدمتها الصحافة عند نشرها للموضوعات البيئية وتتضمن هذه الفئة الفئات التالية:

١ - صور مسؤولين.

٢ - صور من الأرشيف.

٣ - صور واقعية.

٤ - رسوم يدوية: وتضم الكاريكاتير، الرسوم البيانية، الخرائط، الأشخاص.

خامس عشر: علاقة الصورة بالموضوع: أي مدى ارتباط الصورة المنشورة بالمحتوي، وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات التالية:

١ - علاقة قوية.

٢ - علاقة متوسطة.

٣ - علاقة ضعيفة.

ملحق (٢)
استبانة الدراسة الميدانية على العاملين
في الصحافة السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

هذه الاستبانة التي أقدمها جزء من منهج علمي لدراسة واقع التوعية البيئية في الصحافة، مع دراسة تطبيقية للموضوعات البيئية التي تناولتها الصحافة السعودية خلال فترة الدراسة .

لذا يأمل الباحث التفضل بالإجابة عن الأسئلة المرفقة، علماً بأن هذه الإجابة لن تستخدم في غير الهدف العلمي لهذه الدراسة .

شاكراً حسن تعاونكم ومقدراً لكم الجهد والاهتمام . . . حفظكم الله ورعاكم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

الرجاء ضع علامة () أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك :

- ١ - هل هناك قسم مختص بشؤون البيئة في صحيفتك؟
☐ نعم (١) ☐ لا (٢) ☐ لا أعرف (٣)
- ٢ - في حالة الإجابة بـ لا ما هو السبب في ذلك من وجهة نظرك؟
☐ لأن موضوعات البيئة يمكن معالجتها من خلال أقسام أخرى.
☐ لأن موضوعات البيئة لا تستثير اهتمامات القراء.
☐ لا تشكل قضايا البيئة اهتماماً أساسياً في سياسة الصحيفة.
☐ أخرى تذكر
☐ لا أعرف
- ٣ - هل سبق وأن تعرضت في عملك لمعالجة مشكلات بيئية؟
☐ نعم (١) ☐ لا (٢)
- ٤ - هل هناك تخطيط مسبق للموضوعات الخاصة بالبيئة والتي تنشرها صحيفتك؟
☐ نعم (١) ☐ لا (٢) ☐ لا أعرف (٣)
- ٥ - هل يشارك المسئولون عن الهيئات البيئية في تزويد المؤسسة الصحفية بالمعلومات البيئية؟
☐ نعم (١) ☐ لا (٢) ☐ لا أعرف (٣)
- ٦ - ما أسلوب هذه المشاركة إن وجدت؟
☐ تسهيل مهمة المندوب الصحفي لحصول على معلومات حول مشكلات البيئة.
☐ إرسال معلومات وتقارير عن أنشطة الهيئة نحو البيئة
☐ كتابة مقالات متخصصة حول قضايا البيئة.
☐ ردود وتصحيح لبعض المعلومات التي سبق نشرها.
☐ أخرى تذكر
☐ لا أعرف
- ٧ - كيف يتم انتقاء ونشر الموضوعات الخاصة بالبيئة؟
☐ حسب توفر الموضوعات البيئية وقت النشر أو قبله بوقت وجيز.
☐ تبعاً لمعايير محددة سلفاً.
☐ لكل موضوع بيئي مناسبة خاصة، ولا يمكن نشرها إلا في تلك المناسبة.
☐ أخرى تذكر
☐ لا أعرف.
- ٨ - في حالة وجود معايير محددة لانتقاء ونشر هذه الموضوعات، حدد هذه المعايير:
☐ جغرافية
☐ اقتصادية
☐ اجتماعية

- (٤) ☐ علمية
- (٥) ☐ أهمية الحدث نفسه
- (٦) ☐ أخرى تذكر

٩ - ما الموضوعات البيئية التي يجب على الصحافة السعودية - في رأيك - أن تركز عليها بالترتيب؟

- (١) ☐ تلوث الهواء .
- (٢) ☐ تلوث الماء .
- (٣) ☐ تلوث التربة .
- (٤) ☐ إزالة الغطاء النباتي .
- (٥) ☐ الرعي الجائر .
- (٦) ☐ زحف الرمال .
- (٧) ☐ التشجير .
- (٨) ☐ الحيوانات ، والنباتات الفطرية ، والأحياء البحرية المهددة بالانقراض .
- (٩) ☐ أخرى تذكر .

١٠ - ما الأهداف التي تسعى الصحافة السعودية إلى تحقيقها من نشر الموضوعات البيئية؟
«يمكن اختيار أكثر من إجابة»

- (١) ☐ توعية القراء بأهمية البيئة في المملكة العربية السعودية ، ووجوب المحافظة عليها .
- (٢) ☐ تزويد القارئ وأفراد المجتمع بصور من تفاقم المشكلات البيئية لعدم الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة .
- (٣) ☐ تزويد القارئ بالأخبار البيئية الواضحة والمعلومات الصادقة عن شئون البيئة .
- (٤) ☐ تعريف القراء بالأنشطة التي تقوم بها الهيئات البيئية .
- (٥) ☐ توضيح بعض البيانات ، والتعليقات التي تعلنها الجهات الرسمية المختصة بشئون البيئة .
- (٦) ☐ تقوية العلاقة بين الصحافة والقراء .
- (٧) ☐ أخرى تذكر .

١١ - هل هنالك مشكلات بيئية تعاني منها المملكة - في رأيك - ولا تتوفر عنها معلومات كافية؟

- ☐ نعم (١) ☐ لا (٢) ☐ لا أعرف (٣)

١٢ - في حالة الإجابة (نعم) ما أهم أسباب عدم توفر المعلومات؟

«يمكن اختيار أكثر من إجابة»

- (١) ☐ عدم تزويد الهيئات المسؤولة عن البيئة الصحافة بتلك المشكلات .
- (٢) ☐ عدم توفر الصحفي والكاتب المتخصص بشئون البيئة .
- (٣) ☐ عدم وجود أهداف واضحة في مجال التوعية البيئية لدى العاملين بالصحافة .
- (٤) ☐ قلة الدورات والندوات في مجال البيئة .

- (٥) ☐ أخرى تذكر.
- ١٣ - ما أهم المقترحات التي ترى أنها ضرورية لتوعية القراء بأهمية المحافظة على البيئة؟
- (١) ☐ ليس لدي مقترحات .
- (٢) ☐ يوجد بعض المقترحات ، وهي :
بيانات خاصة بالصحفي وطبيعة عمله .
- ١٤ - طبيعة عملك داخل الصحيفة؟
- (١) ☐ مسئول قسم .
- (٢) ☐ محرر .
- (٣) ☐ متعاون .
- (٤) ☐ مندوب .
- (٥) ☐ كاتب .
- (٦) ☐ أخرى تذكر.
- ١٥ - مستوى الدراسة :
- (١) ☐ تحت الثانوي .
- (٢) ☐ ثانوي .
- (٣) ☐ جامعي .
- (٤) ☐ فوق الجامعي .
- ١٦ - هل حضرت دورات تدريبية في مجال البيئة؟
- «يمكن اختيار أكثر من إجابة»
- (١) ☐ دورات عقدتها المؤسسة الصحفية .
- (٢) ☐ دورات عقدتها هيئات بيئية في المملكة؟
- (٣) ☐ دورات عقدتها هيئات بيئية خليجية أو عربية .
- (٤) ☐ دورات عقدتها هيئات بيئية دولية .
- (٥) ☐ لم أحضر دورات تدريبية .
- (٦) ☐ أخرى تذكر.
- ١٧ - التخصص العلمي في الدراسة الجامعية ، إن وجدت؟
- (١) ☐ إعلام .
- (٢) ☐ أخرى يذكر
- ١٨ - سنوات الخبرة في العمل الصحفي ، إن وجدت؟
- ☐ أقل من (٥) سنوات .
- ☐ من ٥ - ١٠ سنوات .
- ☐ أكثر من ١٠ سنوات .

المجلة العربية للمعلوم الإنسانية

● تلمي رغبة الأكاديميين والمثقفين من خلال نشرها للبحوث الأصلية في شتى فروع العلوم الإنسانية باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى الأبواب الأخرى، المناقشات، مراجعات الكتب، التقارير.

● نحرص على حضور دائم في شتى المراكز الأكاديمية والجامعات في العالم العربي والخارج، من خلال المشاركة الفعالة للأساتذة المختصين في تلك المراكز والجامعات.

● صدر العدد الأول في يناير ١٩٨١.

● تصل إلى أيدي ما يزيد على عشرة آلاف قارئ.

الاشتراكات

* في الكويت: ٣ دنانير للأفراد خصم ٥٠٪ للطلاب، ١٤ ديناراً للمؤسسات.

* في البلاد العربية: ٤.٥ دينار كويتي للأفراد، ١٦ ديناراً للمؤسسات.

* في الدول الأجنبية: ٢٠ دولاراً للأفراد، ٦٠ دولاراً للمؤسسات.

فضلية : محكمة
تصدر عن جامعة الكويت

رئيسة التحرير

الد. حياة ناصراحمجي

المقر: كلية الآداب - مبنى قسم اللغة الإنجليزية
الشويخ - هاتف: ٨١٧٦٨٩ - ٨١٥٤٥٣
فاكس: ٤٨١٢٥١٤

المراسلات توجه الى رئيس التحرير:

ص.ب. ٢٦٥٨٥ الصفاة
رمز بريدي ١٣١٢٦ الكويت